

تفسير السمعاني

@ 222 (^) قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا أنفسكم و تنابزوا بالألقاب) * * * * * .
وقوله : (^ عسى أن يكونوا خيرا منهم) أي : عسى أن يكون المستهزئ منه خيرا من
المستهزئ . .
وقوله : (^ ولا نساء من نساء) أي : ولا يسخر نساء من نساء عسى أن تكون خيرا منهن ، أي
: عسى أن تكون المستهزأة منها خيرا من المستهزئة ، والمراد في الآخرة . .
وفي الخبر أن النبي قال لأبي ذر : ' أنظر إلى أوضع رجل في المسجد عندك ، فأشار إلى
فقير عليه أطمار . فقال : انظر إلى أرفع رجل في المسجد عندك ، فأشار إلى بعض الأغنياء
وعليه شارة فقال : هذا يوم القيامة أفضل من ملء الأرض من هذا ' وعنى به الفقير . .
وقوله : (^ ولا تلمزوا أنفسكم) أي : (لا يعيب) بعضكم بعضا [أي :] مثل قوله تعالى :
(^ ولا تقتلوا أنفسكم) أي : لا يقتل بعضكم بعضا . .
قال الضحاك : لا يلعن بعضكم بعضا ، ويقال : لا يطعن بعضكم على بعض . .
وقوله : (^ ولا تنابزوا بالألقاب) النبز واللقب بمعنى واحد . .
ومعنى النبز هاهنا : هو اللقب المكروه الذي يكره الإنسان أن يدعى به . وعن